

الحصان لكنها سقطت أخيراً. (يطابق هذه وتلك، ويرفعها في الهواء وهو يدور بهما) يا سلام!

أنخلينا : مَنْ، من سقط؟

بابلو : الذئبة الرمادية. افترست أربع عشرة نعحة من نعاجي. وتلقى الجرو أول جرح منها، اتكنسى صرعتها. والآن، ها هو الجلد لتعليقه على الباب (يرمي بالخنانة في الهواء فتتلقفها ماتيلده) والقوائم من أجل أنصال السكاكين! (يرمي بالحقيبة فتتلقفها -أي نخا -أي خا- خالا- لور أيتما الكلب... (يتنبه فجأة إلى وجود مرغريتا. يغير لهجته على سؤال مفاجئ مشيراً بإصبع إبهامه.) من هذه؟

ماتيلده : الأنسة مرغريتا لوخان!

مارغا : (ترتجف بكاد صوتها لا يخرج) تشرقت يا سيد.

بابلو : (بتكشيرة، دون أن يعيرها أدنى اهتمام) أهلاً! (يعود إلى حماسه متوجّهاً إلى الصمتين ومدبراً نظره لمارغا) لو رأيتما الكلب! كان ذلك في الصباح الباكر عند كانيادا دي سيرانتينا. وما أن تشمّ أثره حتى انتصب شعره كدبابيس محمّاة، ثم... (يتوقف الصمت ذاته) ماذا جاءت تعمل هذه هنا؟

ماتيلده : الأنسة لوخان معلّمك الجديدة.

بابلو : لا! أمعلّمة "هذا الشيء"؟